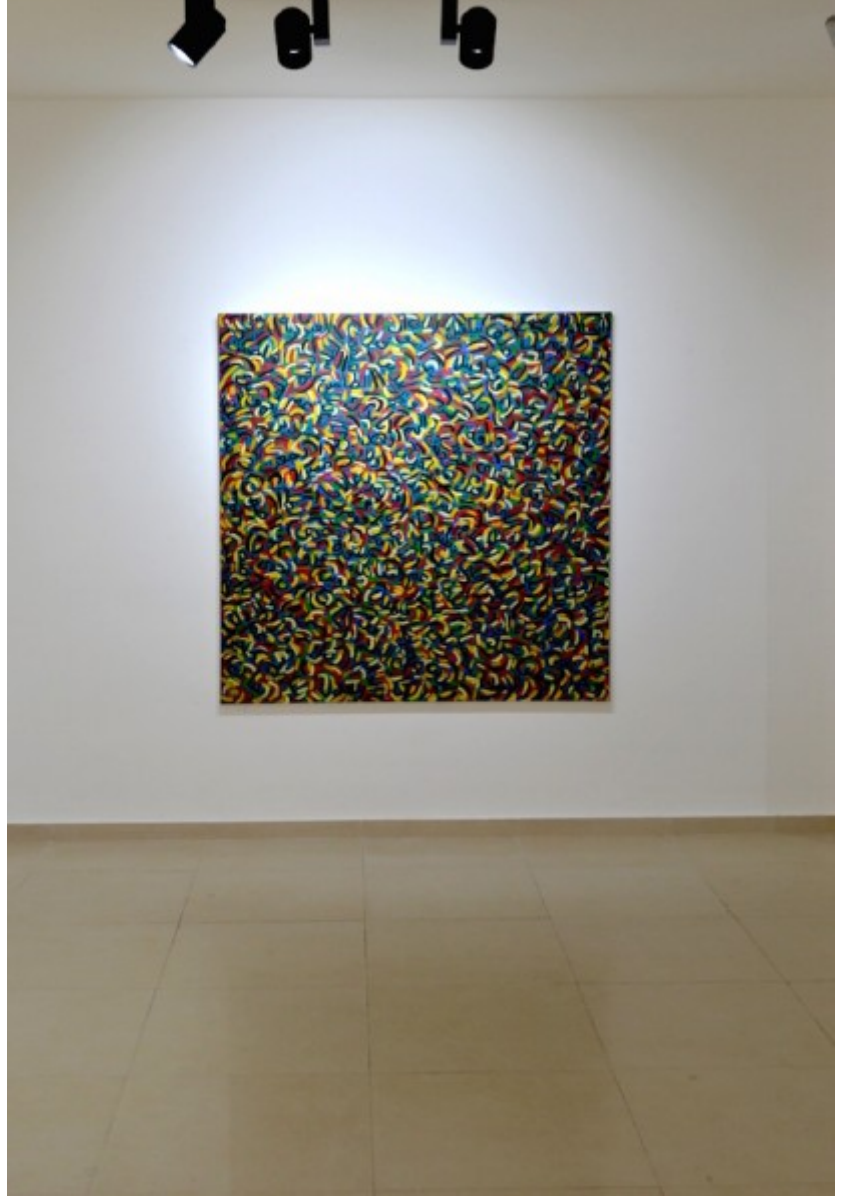


دنيا الوطن

افتتاح معرض "حنين الى الضوء" للفنان فؤاد اغبارية في غاليري زاوية

تاريخ النشر : 21-10-2015



رام الله - دنيا الوطن

يفتح غاليري زاوية في مدينة البيرة يوم السبت المقبل، معرضا للفنان الفلسطيني فؤاد اغبارية تحت عنوان "حنين الى الضوء"، والذي يعد المعرض الشخصي الثالث لإغبارية والأول له في الضفة الغربية. يعكس الفنان الذي تنحدر اصوله من الداخل الفلسطيني المحتل من خلال أعماله مشاهد من موروته الثقافي وطفولته التي عاشها في قرية مُصمَّص بالقرب من ام الفحم، ثلاثة موضوعات اساسية تتمثل في

موسم الحصاد أو ما يحب الفنان تسميته بالمجموعة الصفراء، وحروف الخط العربي المستوحاة من قصائد الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش وبعض الآيات القرآنية، بالإضافة إلى الصّبار الذي يعتبر رمز الصمود والثبات.

يضم المعرض 25 عملاً فنياً يحمل النمط الإنطباعي ويصور الحياة الفلسطينية الريفية البسيطة وتجربة الفنان وتأملاته الشخصية ليعكس قدرته ومهارته العالية في مزج الضوء وموازنة الألوان في كل عمل من أعماله باستخدام الأكريليك والألوان الزيتية التي تظهر بقوة وبروز على سطح العمل الفني، لتخت ريشته فضاء رسومات تنبض بالحياة والذكريات التي بقيت عالقة في مخيلة الفنان.

وحول المواضيع التي تناولها الأعمال الفنية في معرض "حنين إلى الضوء"، أوضح إغبارية: "في الفترة الصفراء اصطحب مجموعة من الذكريات والمواقع، واجسدها في لوحة فنية محدودة الطبقات اللونية، تجمع الجسد الأرض والسماء سوياً، وتعمق مفهوم حب الأرض وسمائها. اللون الأصفر سيطر عليّ وادخلني عبر نفق معتم في آخره ضوء أصفر، ضوء شمس وحرارة أرض وحصاد قمح وسماء". واستطرد قائلاً: "الكلمة والحرف يمثلان هوية ذاتية تمر عبر خط ذاتي شخصي وتندمج مع كلمات وأشعار لمفكرين وكتاب وكتابات خاصة، بمحاولات متعددة لإيصال رسائل خطية داخل لوحات فنية منجبة بمشاعر لحظة التقاء الكلمة والفكرة واللون. تفكيك الكلمة في مواضع معينة، وإدراجها في قالب غير مالوف، عملية التفكيك والتركيب وبناء فكرة أو قصة أو تركيبية مشاعر خاصة وعامة في ذات الوقت، استعمال الخط الذاتي ومحاولة إيصال رسالة مصحوبة بهوية ذاتية وعامة. الزخم في الكلمات والأحرف تكاد تندمج وتنخرط أحداها بالآخرى. التشتيت والتجميع في ذات الوقت وإدراج الكلمات والحروف في فضاء اللوحة تبعاً لتراقص الأفكار والمشاعر المنبثقة من الكلمات."

ومن جانبه قال مدير غاليري زاوية، زياد عناني إنه كان من المفترض أن يتم افتتاح المعرض الأسبوع الماضي، إلا أن الظروف الأخيرة لم تسمح بذلك، لكننا أصرينا على افتتاحه رغم استمرار التصعيد لغاية الآن، لإيماننا الشديد بضرورة استمرار الحركة الفنية الفلسطينية الأمر الذي نعتبره جزءاً من رسالتنا وهويتنا وموروثنا الثقافي.

والجدير بالذكر ان المعرض سيفتتح يوم السبت القادم الساعة السادسة مساء في غاليري زاوية وسيستمر لغاية اسبوعين وحتى 7 تشرين الثاني 2015.



جميع الحقوق محفوظة لدنيا الوطن © 2003 - 2017